عليه السلام فكيف لا ابكي ويوم محمد وسائلني عن امته وانا لا ادري اين
امته فيهتز قبر محمد وتنشق الارض ويقوم ويجلس على راس قبره
وينفض التراب عن شعره ولحيته ثم ينظر يمينا وشمالا ولا
يرى من العمارة شيئا ثم يقول النبي عليه السلام يا اخي جبرائيل اي يوم
هو هذا فيقول جبرائيل عليه السلام هذا يوم الآزفة وهذا يوم القيامة
وهذا يوم الحسرة والندامة وهذا يوم العرض وهذا يوم شفاعتك
ثم يقول النبي عليه السلام يا اخي جبرائيل اين امتي لعلك تركتهم
بين اطباق النيران او على شفير جهنم او على متن الصراط وجب
اي كان
ان تخبرني بهم فيقول جبرائيل معاذ الله يا رسول الله والذي بعثك نبيا بالحق
واصطفاك برسالته ما انشق القبر على احد من قبلك ثم يقول النبي عم
وعزة ربي يا اخي جبرائيل لو لم يقم امتي لا اشدن اليوم بمئزر ربي
ولا ارتدي برداء ولا اشفع اليوم لامتي فيلبس حلتين ويضع التاج
على راسه ويرتدي برداء وازار ويلبس النعلين فيتقدم

الى البراق ثم ينادي النبي عليه السلام فيقول يا اخي جبرائيل اين
اصحابي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فيقولون فياتي
ملك ومعه حلل والبراق فيلبسون الحلل ويركبون البراق و
يقدمون الى النبي عليه السلام ويقوم النبي عليه السلام فيتقدم الى
البراق والبراق يفر منه فيقول جبرائيل الا تستحي من الله ان تفر
من محمد صلعم سيد الاولين والآخرين فيقول البراق وعزة ربي لا
يركبني محمد حتى يضمن اليوم في شفاعتي فان ربي قد غضب اليهم على
فيقول النبي عليه السلام اليوم انت في شفاعتي فيقول البراق ليس
مثلي وشفاعة محمد لي ثم يثبت البراق ويركبه النبي عليه السلام
فاذا هم بارض بيضاء من الفضة وهي الارض المقدسة وذلك قوله
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
طاهر
القهار ويكون مسيرة اربعين الف سنة لانه لم يعص الله هناك
احد وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله وابو بكر وعمر بين يديه

Copyright © King Saud University